الاوجه لانه معلق الحصول لان الكون لايخلو اعن وجود
شئ وهو اعم من الزمان والمكان وهذا القدر وان وجد مع كونها
من متعلقات الشرط الا انه يقيد بالوجود بعد فاذن يكون
المعلق على الوجود للطلاق اشد تحقيقا من المعلق على الوجود
المقيد قال ح وماذكره من ان اما نابت عن مهما وليس كذلك
السعد في شرح خطبة التلخيص لكنه ذكر في احوال
متعلقات الفعل مما يفيد انها تنوب الاعن مهما قوله والاصل
اي ماحق التركيب ان يكون عليه وليس المراد ان التركيب
كان مطولا ثم حذف فان قلت ما الموجب للعدول عن
ذلك الاصل والتزامه قلت التحقيق لكثرة الاستعمال
كما افاده ح وخلاصته ان اصل هذا التركيب كما قال الشرح
ثم حذف اسم الشرط وفعله والمضاف اليه بعد واقيمت اما
مقام الاولين وبني بعد لتضمنه معنى الثالث ثم حذف اما
العاملة في الظرف على احد الاقوال واقيمت الواو مقامها
ولذا لايجمع بينهما واما هذه حرف شرط وتوكيد دائما وتفصيل
غالبا قال الزمخشري فان قلت اما في الكلام ان تعطيه
فضل توكيد تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيد ذلك
والله لامحالة ذاهب والله بصدد الذهاب قلت اما زيد
فذاهب قال ش فان قلت مضمون الجزا ثابت حمل
ولم يحمل فالمراد بكونه بعد قلت انه قيد للاخبار والاعلام
فان القيود قد تتعلق به كما نص عليه ابن الحاجب فكانه
قال فاقول او البعدية رتبية فافهم قوله يكن من شئ اي يوجد
شئ فمن زائدة ويكن تامة وشئ فاعله قوله بعد الحمدلة الاولى
ان يقول

ان يقول بعد البسملة والحمدلة فان قلت اراد بالحمدلة ذكر
الله فصح كلامه قلت هذا لو قال بعد حمد الله وهو ليس
بقيل ذلك فان قلت قد تقدم ان الاوجه تعلقها بالجزا فما
الموجب لارتكاب الشرح المردود على خلافه قلت الموجب
لذلك ان قيله تذكيرا بما تقدم فهذه الامور المتركبة لتكون
مع البترك والتيمن اوان الشروع عبر داهل عنها فيزيد في التيمن
والبترك والفضل قوله الامور اي الالفاظ الدالة على المعاني
المخصوصة على وجه مخصوص قوله الحاضرة في الذهن ان
كانت الخطبة متقدمة على التاليف وقوله او الخارج ان كانت
الخطبة متاخرة ولكن التحقيق ان الاشارة لما في الذهن مطلقا
ضرورة انه لابد للالفاظ خارجا ولابد من تقدير نوع بناء
على ان اسما الزاجم من علم الاجناس اما على انها من قبيل علم الاشخاص
الاشخاص فلا ولابد من تقدير منفصل ان قلنا ان ما في الذهن
مجمل ضرورة ان مسمى المقدمة الالفاظ المفصلة اما ان قلنا
ان ما فيه مفصل فلا وذكر بعض ان الراجح ان اسما الكتب من
حيز علم الجنس واسما العلوم من حيز علم الشخص اه قوله
الذهن قوة مهيئة لادراك الاداء فان قلت المشار اليه
حقيقة في المحسوس كالمسموع بحاسة البصر كما ذكره عبد الحكيم على المطول
والالفاظ ليست كذلك كانت الخطبة متقدمة او متاخرة
ذهنية او خارجية والجواب انه نزلها منزلة المحسوس
بالبصر كما هو مقرر قوله بكل الدال اي نوع مقدمة لانشخصها
الذي هو في ذلك الكتاب قوله من قدم اللازم اي مشتق من
مصدر قدم او ماخوذ من قدم لان دائرة الاخذ اوسع قوله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)